الإحالة المقامية من خلال رواية باكَه
لـــ "عبدالله حسين"

رباب محمد أحمد السيد(*)

الملخص

يتناول البحث موضوع الإحالة المقامية في رواية باگـه، ودورها في خلق عالم النص. الإحالة المقامية هي إحالة إلى خارج النص، ويقصد بها إحالة عنصر في المقام مباشرة، أي العلاقة بين النص والذوات الموجودة في المقام؛ أي في العالم الخارجي أو في مقام النص الخيالي. وهي تنقسم إلى: تعبيرات محيلة ذات دلالة محددة وهي تشتمل على: تعبيرات محددة الدلالة وهي تشتمل على: اسم العلم، والنكرة، والاسم المعرفة، وتعبيرات محيلة غير محددة الدلالة وهي تشتمل على: ضمائر(المتكلم والمخاطب)، والإشاريات المكانية والزمانية والاجتماعية.

والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي في ضوء النظرية التداولية. واعتمدت الباحثة في التطبيق على رواية باگـه . وكانت المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع.

(*) مدرس مساعد-كلية الآداب– قسم اللغات الشرقية

The referral of the shrine through the novel Bakah For "Abdullah Hussein"

Rabab Mohamed Ahmed El Sayed

Absract

The study deals with the Exophora in the novel "BAGH" and its role in produce the world of text. Exophora is reference to something is not in the same text, and it refer to reference element in the context of situation directly, i.e. the relationship between text and elements in the context of situation; in the outside world or in the fictional context of situation. It divided into: 1- Referring expressions with specific indication and it include proper name, the noun, and defined name. 2- Referring expressions with unspecific indication and it include pronouns (speaker and addressee), and spatial and Temporal and social Deixis.

The researcher has followed in this study descriptive approach in the light of the theory of pragmatic, the researcher apply it on the novel "BAGH" based on the related sources and references.

مقدمة

الإحالة هي توجيه من المتكلم إلى المخاطب/القارئ بواسطة اللغة في مقام تواصلي محدد؛ بهدف تحقيق مرادًا ما للمتكلم لدى المخاطب. فهي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي. ومن ثم يمكن أن نفهم أن الإحالة هي فعل تداولي تعاوني بين المتكلم والمخاطب في بنية تواصلية معينة.

وتنقسم الإحالة إلى نوعين: الإحالة النصية (الداخلية)، والإحالة المقامية (الخارجية).

وسيركز البحث على النوع الثاني من الإحالة وهو الإحالة المقامية (الخارجية)، وهي تعني العلاقة بين النص والذوات الموجودة في المقام؛ أي في العالم الخارجي أو في مقام النص الخيالي، فهي إحالة على الواقع غير اللغوي. وهي تساهم في خلق عالم النص، حيث تربط اللغة بسياق المقام. فمحلل النص يهتم بالاستعمالات الحقيقية للتعبيرات اللغوية في إطارها السياقي، وليس بالاستعمالات الممكنة لهذه التعبيرات.

والإحالة المقامية أداة لعلاج الموقف حين يوجد أي احتمال لتعارض أو لبس في وجهات النظر بين طرفي الاتصال في تفسير حدث معين، كما تُعد أحد المفاتيح التي تُمكن المتلقي/القارئ من فهم النص وتأويله.

وقد قدمت الباحثة عرضًا نظريًا لتعريف وافٍ للإحالة وأنواعها والتركيز على الاحالة المقامية، وعناصرها، مع التطبيق على كل عنصر من هذه العناصرمن رواية باگ‌ه للكاتب عبدالله حسين. وقد اعتمدت الباحثة في البحث على المنهج الوصفي في ضوء النظرية البرجماتية لمحاولة فهم النص وتفسير جزء من عمليتي الإنتاج والتلقي.

وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المراجع العربية، والإنجليزية والمترجمة إلى العربية، والدوريات الإنجليزية التي تفيد البحث في موضوع الإحالة بشكل عام والإحالة المقامية بشكل خاص.

كلمات مفتاحية: الإحالة – الإحالة المقامية – البراجماتية – التعبيرات المحيلة – المقام.

المحتويات:-

١. الإحالة (Reference)
١,١الإحالة المقامية Exophora))
١,٢الإحالة وطرق تصور النص(Reference and Text representations)
١,٣التعبيرات المُحيلة (Referring expressions):-
١,٣,١تعابير ذات استقلال إحالي (محدَدة الدلالة):

أ. أسماء العلم (Proper name)
ب. الاسم المعرفة
ج. النكرة

٢,٣,١التعبيرات الإشارية (الإشارياتDeixis/) غير محددة الدلالة:

أ. الإشاريات الشخصية:(Personal Deixis)
- القسم الأول : ضمائر المتكلم والمخاطب
- القسم الثاني: أسماء الإشارة

ب. الإشاريات المكانية) ((Spatial Deixis
ج. الإشاريات الزمانية(Temporal Deixis)
د. الإشاريات الاجتماعية ((Social Deixis

١ – الإحالة (Reference)

هي أن يشير المتكلم في النص باستعمال عبارات أو علامات لغوية تشكلها بنى نحوية إلى أشياء يتحدث عنها. وعلى المتلقي أن يحدد مرجع العبارة التي استخدمها المتكلم؛ حتى يتمكن من فهم الرسالة المقصودة. المقصود من العبارة المحيلة يعتمد على مقصد المتكلم في مقام الاستعمال(١).

تنقسم الإحالة إلى نوعين: إحالة داخلية، أي الإحالة النصية، وإحالة خارجية، أي الإحالة المقامية(٢).

والإحالة الداخلية : إحالة إلى داخل النص، وهي إحالة عناصر لغوية مبهمة إلى عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب، أما الآن سيتم التركيز على النوع الثاني من الإحالة وهو الإحالة المقامية(٣).

١,١الإحالة المقامية Exophora))

يطلق عليها إحالة إلى خارج النص، أو إحالة إلى غير مذكور كما يسميها دكتور "تمام حسان" ترجمة لمصطلح "Exophoric Reference"، وهي ترجع إلى أمور تُعرف من الموقف لا من عبارات تشترك معها في الإحالة في نفس النص(٤).

وبذلك فإن هذه الإحالة تُحدث نوعًا من التفاعل بين النص وسياق الموقف(٥).

ويُعرف الأزهر الزناد الإحالة المقامية بقوله: "هي إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري غير لغوي موجود في المقام الخارجي؛ كأن يحيل ضمير المتكلم على ذات صاحبه المتكلم، حيث يرتبط عنصر لغوي إحالي بعنصر إشاري غير لغوي هو ذات المتكلم. ويمكن أن يشير عنصر لغوي إلى المقام ذاته في تفاصيله أو مجملاً إذ يمثل كائنًا أو مرجعًا موجودًا مستقلاً بنفسه، فهو يمكن أن يحيل عليه المتكلم"(٦) وهذا ما يقصده الأزهر الزناد بالإحالة إلى خارج النص.

ولا يحدث هذا النوع من الإحالة إلا بمعرفة الأحداث وسياق الحال، والمواقف التي تحيط بالنص.

٢,١ الإحالة وطرق تصور النص(Reference and Text representations)

مصطلح "**طريقة تصور النص**" يعني أنه عندما يقرأ إنسان أو يستمع لمقطع معين من النص على أنه عينة لتجربة عن العالم ويتكوّن لديه تصور خاص لهذه التجربة عن العالم ويحاول أن يدمج بين هذا التصور وبين تصوره العام للعالم ليصبح التصور الناتج هو ما يمكن تسميته بـــ "**طريقة الإنسان في تصور النص**"(٧).

والمتكلم ينتج نصه بناء على تصوره الخاص، والمتلقي يتلقى النص بناء على طريقة تصوره هو للنص، وهذا التصور يكون نتيجة لخلفيته المعرفية بالعالم وثقافته ومعرفته بالأعراف الاجتماعية مما يساعد على زيادة وعيه بالسياق. ومن

خلال هذا التصور يمكن للمتلقي التعرف على المسمى المقصود للتعبير اللغوي أو الرمز الذي يقصده المتكلم(٨).

ويُعرف **كلماير** الإحالة بأنها العلاقة التي تنشأ بين منطوق لغوي –نص أو مقطع نصي –وبين نموذج الواقع الملزم للمتكلم والسامع والجماعة التي يُستخدم داخلها استخدامًا اتصاليًا من جانب آخر، أي أن تختص الإحالة بالعلاقة بين الواقع واللغة(٩).

٣,١التعبيرات المُحيلة (Referring expressions):-

تحدد الإحالة العلاقة الموجودة بين الذوات في العالم والتعابير المحيلة الموجودة في النص. ولا تهتم الإحالة بالعلاقة بين الكلمات والأشياء أو بالدلالات المحددة للتعبيرات فقط، ولكنها تمثل العلاقة بين الأشياء والطريقة التي يستعملها المتكلم/الكاتب للإحالة عليها، ويتم تفسير المتلقي للإحالة في إطار المتكلم، والمستمع، والسياق النصي، والخلفية المعرفية بالسياق المادي بنوعيه؛ الأوضاع الاجتماعية والثقافية في عالم النص الخارجي(١٠). إن الإحالة تساهم في خلق عالم النص، حيث تربط اللغة بسياق المقام. فمحلل النص يهتم بالاستعمالات الحقيقية للتعبيرات اللغوية في إطارها السياقي، وليس بالاستعمالات الممكنة لهذه التعبيرات.

الإشارة Reference هي فعل يستعمل فيه المتكلم صيغًا لُغوية لتمكين المستمع أو القارئ تحديد شيئًا ما، وترتبط الإشارة بأهداف المتكلم مثلاً في تعريف شئ ما وبمعتقدات المتكلم أي هل يتوقع من المستمع معرفة ذلك الشيء بالتحديد؟. وهذه الصيغ اللغوية يُطلق عليها تعبيرات محيلة Referring expressions(١١)، ويمكن أن تُقسم التعابير المحيلة إلى نوعين: النوع الأول هو تعابير إحالية ذات استقلال إحالي (محددة الدلالة)، وهي تمتلك دلالة معجمية كافية لتحديد مرجعها، والنوع الثاني هو تعابير مفتقرة للاستقلال الإحالي وهي ليس لها دلالة معجمية محددة وتحتاج إلى ما يحدد مرجعها (١٢). وأيًا كانت العبارات المحيلة فإن وظيفتها تعتمد على مقصد المتكلم في سياق استعمالها(١٣).

ويمكن أن نقسم التعبيرات المحيلة (Referring expressions) إلى:

١,٣,١تعابير ذات استقلال إحالي (محددة الدلالة):

أي تعابير تمتلك دلالة معجمية كافية لتحديد مرجعها، وهي أسماء العلم، والاسم المعرفة، والنكرة(١٤).

أ. أسماء العلم (Proper name)

مثل: (شكسبير –كاتى –نيولتو –هاواى– اليزابيث)

تُستعمل أسماء الأعلام لتحديد الأشخاص على أنها ترجع لشخص بعينه؛ أي دلالة محددة للاسم(١٥)، ولكن لا يمكن أن تُستعمل بهذه الطريقة إلا في سياقات محددة. فمثلاً اسم "اليزابيث" يمكن أن يعود على الملكة اليزابيث، ولكن

كم من الأشخاص العاديين غير المعروفين يحملون هذا الاسم فيكون غير محدد الإحالة.

فرغم أن هذا التعبير الإشاري–اسم العلم–محدد الدلالة إلا أن معرفة مرجعه لا يمكن أن تعتمد على دلالته المعجمية فقط دون الرجوع إلى السياق، ويتضح أيضًا من خلال المثال التالي:

- Can I borrow your Shakespeare?
- Yeah, it is over there on the table

أيضًا إذا أخذنا التعبير الإشاري شكسبير "Shakespeare" بدلالته المعجمية فقط وهو الكاتب شكسبير بدون الرجوع إلى السياق لكان تفسير المرجع خطأ، لأن المقصود هنا هو كتاب مؤلفه شكسبير، بالإضافة إلى ملاحظة الضمير "it" يؤكد أنه لا يعود إلى شخص. وهذا يعني وجود ترابط تداولي بين أسماء العلم والأشياء التي سترتبط بهذه الأسماء ضمن مجتمع معروف ثقافيًا واجتماعيًا.

مثال ١:

- البرازيل تفوز بكأس العالم.

بهذا المثال السابق تحيل "البرازيل" إلى فريق كرة القدم بدولة البرازيل وليس المقصود به الإحالة إلى دولة البرازيل(١٦).

إذن أسماء العلم هي ذات دلالة معجمية محددة إلا أنها ليست محددة الإحالة بشكل قاطع لأن للسياق دور في تحديد دلالته ومرجعه رغم وجود دلالة معجمية محددة له.

ب. الاسم المعرفة

مثل: (الكاتب–المغنى–الجزيرة–القيمة–الجسم الأبيض)

أغلب استعمالات الأسماء المعرفة في الإحالة إلى شيء سبق ذكره في النص أو الإشارة إلى أشياء ظاهرة وواضحة في السياق المادي. ويمكن أن يستعمل الاسم المعرفة لغرض إحالي حينما يحيل إلى شيء محدد، أو يستعمل لغرض غير إحالي عندما لا يكون الهدف تحديد هوية الشخص أو الشيء فيكون مجرد غرض نعتي. فما يهم محلل النص هو إحالة المسميات إلى شيء محدد في العالم وليس إلى صفات(١٧).

مثال ١:

إن السفاح الذي تأصل حب استعمال المسدسات في قلبه والمسؤول عن جريمتي قتل والذي تسلل خلسة في إحدى الغابات ربما يكون الآن بصدد إجبار أحد المختطفين على إطعامه وإخفائه (صحيفة الدايلي ميرور ١٩٨٢/٦/٢٨م)(١٨).

الاسم المعرف (السفاح) لم يحدد شخص بعينه وإنما قام بوصفه فقط.

مثال ٢:

نادل يخاطب فيه أنهى عمله اليومي في المطعم النادل الذي يعوضه قائلاً: سندوتش شريحة اللحم موجود على الطاولة ٢٠[١٩].

فمجرد إشارة النادل على الطاولة وتحديد ما يقصده (شريحة اللحم) يحدد الشيء المحال إليه.

مثال٣:

"دن کے وقت کہاں جاتا ہے ؟" اسد نے پوچھا۔

کہیں بھی نہیں جاتا۔ پڑا سوتا ہے۔"

پھر اسے ڈھونڈنے کا بہترین وقت دن میں ہی ہے۔"

"سہ پہر۔ اُس وقت یہ جانور گہری نیند سوتے ہیں۔ شاہ رُخ نے کہا،" مگر ہو سکتا ہے یہ جو ہے سوتا ہی نہ ہو۔"[٢٠]

الترجمة:

سأل اسد: "أين يذهب في وقت النهار؟

"أحيانًا لا يذهب، ينام."

وأفضل وقت للبحث عنه هو وقت النهار.

قال شاه رخ: "التالثة ظهرًا. ينام هذا الحيوان في هذا الوقت نومًا عميقًا، لكن ربما لا يكون نائمًا"

التحليل:

يمثل المقطع السابق حوارًا بين اسد وشاه رخ وهما يتحدثان عن الأسد والنمر الهندي.

تعبير (یہ جانور–هذا الحيوان) اسم معرفة بالرجوع إلى سياق الموقف يتضح أنه يحيل إلى الأسد أو النمر الهندي، الذي كانا يتحدثان عنه شاه رخ واسد.

ج. النكرة

يمكن استعمال عبارات اسمية نكرة لتعريف كيان ملموس حاضر مثل (رجل – امرأة)، وتستعمل لتقديم كيانات جديدة في النص. ويمكن للتعبيرات النكرة أن تفهم على أنها تعبيرات محيلة أي إذا كانت نكرة مقصودة، ويمكن لا تستعمل كتعبيرات محيلة[٢١].

مثال ١:

أ. هنالك شخص[٢٢] لن يعجبه هذا الاقتراح.

ب. هنالك شخص سرق دراجتي[٢٣].

في الجملة (أ) وقع التنغيم على (شخص) لذا يعني أن المتكلم يعرفه، أما في الجملة (ب) لم يقع التنغيم على (شخص) لذا يعني أن المتكلم لا يعرفه.

إذن يحدد السياق ما إذا كانت العبارة النكرة مقصود بها شيء محدد أو غير

محدد، كما أن التنغيم الصوتي في نطق الكلام يمكن أن يوضح بأنه يقصد الإحالة إلى شخص أو شيء محدد، كما يبدو في المثال السابق.

مثال ٢:

- يوجد رجل بانتظارك.

في الجملة السابقة التعبير "رجل" هو كيان معروف للمتكلم ومحدد أي رجل يقصده، فهو إذن تعبير نكرة لتعريف كيان ملموس حاضر(٢٤).

مثال ٣:

- يود الزواج بامرأة ثرية.

في الجملة السابقة يمثل التعبير "امرأة ثرية" كيانًا معروفًا للمتكلم من حيث الخصائص الوصفية فقط. وفي هذه الحالة يمكن استبدال "امرأة" ب "أية امرأة"، وهذا ما يسمى بالاستعمال الوصفي الذي يجعل أي شئ أو شخص يناسب الوصف(٢٥). وهكذا فرقنا بين التعبيرات النكرة التي يمكن أن تستخدم كتعابير محيلة والتي لا يمكن أن تستخدم كتعابير محيلة.

مثال ٤:

کیا یہ درست ہے کہ چند ماہ تک علاج کرانے کے بعد تم کچھ عرصے کے لیے گمشد سےچلے گئے تھے؟"

"جی ہاں۔"

تھانیدار نے رجسٹر میں دو چار لفظ لکھتے ہوئے اونچی آواز میں اپنے آپ سے دہرایا، دُرست ہے۔" پھر بولا، "اپنے گھر گئے تھے؟"

"من؟"

"جب تم کچھ عرصے کے لیے یہاں سے گئے تو کیا اپنے گھر واپس گئے؟"

"نہیں۔"

"پھر کہاں گئے؟"

"گجرات۔"

"تمہارے علاقے کا شہر ہے؟"

"جی ہاں۔"

"وہاں کے پاس گئے؟"

"ایک دوست کے **پاس**" (٢٦).

الترجمة:

هل صحيح أنك بعد شهور من علاجك رحلت عن گمشد لفترة؟"

"نعم."

أعاد الضابط بصوت خفيض عدة كلمات وهو يدونها بمحضر التحقيق: "مضبوط"، ثم قال: هل ذهبت لمنزلك؟"

"ماذا؟" (ها)

"عندما ذهبت من هنا لفترة هل عدت بعدها إلى منزلك؟"

"لا"

"فأين ذهبت؟"

" إلى الگجرات."

"هل هي مدينتك؟"

"نعم."

"لمن ذهبت هناك؟"

"لأحد الأصدقاء."

التحليل:

المقطع السابق هو جزء من التحقيق مع اسد في قضية مقتل حكيم بالعيادة. ووجه له الضابط سؤالاً أين ذهب وكان رد اسد أنه كان عند أحد الاصدقاء.

التعبير (**ایک دوست**) تعبير نكرة يحيل إلى شخص محدد في ذهن المتكلم، وبالرجوع إلى سياق الموقف عرف أنه يحيل إلى رياض صديق اسد في في الجامعة.

٢,٣,١ التعبيرات الإشارية (الإشاريات Deixis/) غير محددة الدلالة:

تشمل الإشاريات؛ الضمائر وأسماء الإشارة والوحدات الدالة على الزمان والمكان [٢٧].

أ. الإشاريات الشخصية:(Personal Deixis)

هي الضمائر الشخصية، والتي تعتبر ألفاظ مبهمة، أي أن معناها غير محدد معجميًا؛ لذا فإن دلالتها تختلف باختلاف الأسماء أو المركبات التي تعود الضمائر الشخصية إليها وتستخدم بديلة لها. وتنقسم إلى قسمين؛ ضمائر المتكلم والمخاطب، وضمائر الغائب وأسماء الاشارة. ولأن ضمائر الغائب يقتصر تفسيرها على السياق اللغوي (النصي) وليس سياق المقام لذا لم أتطرق إليه في هذا المبحث وسأقتصر على الضمائر التي تخص سياق المقام فقط.

- القسم الأول : ضمائر المتكلم والمخاطب

يضم ضمائر المتكلم والمخاطب أنا /نحن، وضمائر المخاطب مفردًا ومؤنثًا أنتم /أنتن، وتحيل ضمائر المتكلم إلى المتكلم في النص، وضمائر المخاطب تحيل إلى المخاطب في النص، والإحالة هنا مباشرة [٢٨].

ضمائر المتكلم في اللغة الأردية: **میں** (للمفرد المؤنث والذكر)، **ہم** (للجمع المؤنث والمذكر)[٢٩].

ضمائر المخاطب في اللغة الأردية: **تو** (للمفرد المذكر والمؤنث) أنت/أنتِ، **تم/آپ** (لجمع المذكر والمؤنث) أنتم/ أنتن، وتأتي ضمائر المخاطب في عدة صور: [٣٠]

في حالة المفعولية: **(تجھے/ تجھ کو)** للمفرد، **(تمہیں /تم کو-آپ کو)** للجمع.

في حالة الإضافة: **(تیرا)** للمفرد، **(تمہارا /آپ کا)** للجمع.

في حالة الحالية: **(تجھ سے)** للمفرد، **(تم سے/ آپ سے)** للجمع.

مثال ١:

"جانتے ہو-" یاسمین بولی،ایک مدّت تک مجھے تمہارا پتا ہی نہ چلا تھا- اُس زمانے میں تُم گھر کی طرف آتے ہی نہ تھے-"

"آتا بھی تو تمہیں دیکھ تو نہ سکتا تھا-"

"مگر میں تمہیں دیکھ لیتی-"

"ہاں- اور میں شاید تمہاری آواز ہی سُن لیتا-"

.....

تم شہر سے آئے تھے- دو روز کے بعد تم گاؤں چھوڑ کر چلے گئے- میں سمجھی تندرست ہوکر واپس چلے گئے ہو-"

"تندرست ہو کر!" اسد نے طنز سے بولا، یہاں سے؟"

"تمہارا خیال میرے دل پہ رہا - کبھی کبھی میں اپنے آپ پہ ہنستی- میں نے تمہارے ہیولے کو رات کے اندھیرے میں کئی گز کے فاصلے سے صرف ایک لحظے کے لئے دیکھا تھا- مگر اس لمحے کے بعد میں لاکھ کوشش کرتی ، تمہارا خیال دل سے نہ جاتا - کیسی عجیب بات ہے-" [٣١]

الترجمة:

قالت ياسمين: "أنت تعرف، لم ألتقِ بك لمدة. فأنت في هذه الفترة لم تأتِ ناحية المنزل".

"كنت آتي لكني لم أستطع رؤيتكِ"

"لكني كنت أراك"

"نعم. وأنا كنت أسمع صوتكِ."

"أنت قد أتيت من المدينة. وبعد يومين تركت القرية ورحلت. أعتقدتٌ أنك تعافيت وعدت" قال اسد مازحًا " تعافيت !!"، " من هنا؟"

ظلّ طيفك بقلبي. أحيانًا أضحك على نفسي. في ظلمة الليل رأيت هيئتك على مسافة عدة ياردات للحظة واحدة فقط. لكن بعد هذه اللحظة كنت أحاول كثيرًا ألا يرحل طيفك عن قلبي. يا له من أمرٍ عجيب."

التحليل:

يمثل المقطع السابق حوارًا بين اسد وياسمين في ميدان واسع بعيد قليلاً عن المنزل.

ضمير المتكلم "میں" أنا، هو ضمير شخصي يعتبر تعبير إحالي غير محدد الدلالة، لابد من العودة إلى سياق الموقف لمعرفة مرجعه وهو ياسمين.

مثال ٢:

جب اندر داخل ہوا تو ..... لاش اوندھے مُنہ پڑی تھی-"
"تم نے کسی اور شخص کو اس وقت وہاں دیکھا؟"
"نہیں-" (٣٢).

الترجمة:

عندما دخلت فـــ .....كانت الجثة ملقاة على وجهها."
ألم ترى شخصًا آخر هناك في ذلك الوقت؟
لا.

التحليل:

يمثل المقطع السابق استجواب الضابط لـــ "اسد"، يسأله إذا ما كان رأى وقت الحادث شخصًا آخر موجود في مكان الحادث، ويرد اسد بالنفي.

ضمير المخاطب "تم نے" أنت، هو ضمير شخصي يعتبر تعبير إحالي مفتقر للمعنى لأنه ليس له دلالة معجمية محددة، لذا لمعرفة مرجعه لابد من العودة إلى سياق المقام، ومرجعه اسد.

مثال ٣:

"دوسرے دن-" اسد نے اُسی دھیمے سپاٹ لہجے میں بات کی، "میں نے تمہارا بیان دیکھا"
"میرا بیان؟"
"جو تم نے دیا تھا"
"کیا تھا؟" وہ بولی-
"تم بتاؤ-" اسد نے کہا، "تم نے کیا بیان دیا تھا؟"(٣٣)

الترجمة:

تكلم اسد بلهجة هادئة: "في اليوم الثاني رأيت أقوالك."
"أقوالي؟"

"التي أدليتي بها"
قالت: "ماذا كانت؟"
قال اسد: "قولي أنتِ، ماذا قلتي بها؟"

التحليل:

يمثل المقطع السابق حوارًا بين ياسمين واسد بعد خروجه من السجن.

ضمير المخاطب "تم نے" أنت، هو ضمير شخصي يعتبر تعبير إحالي غير محدد الدلالة ولابد من الرجوع إلى سياق المقام لمعرفة مرجعه، ومرجعه اسد.

- القسم الثاني: أسماء الإشارة:

تعد من الألفاظ المبهمة أيضًا، لأنها لا تحمل دلالة معجمية مستقلة بدون الرجوع إلى عنصر آخر مفسر لها. تشير أسماء الإشارة إلى موقع الشخصيات أو الأشياء في المقام)[٣٤].

اسم الإشارة في اللغة الأردية تنقسم إلى:

- اسم إشارة للقريب (وہ) للجمع والمفرد، ويمكن أن يأتي على هذه الصورة (وہی).
- اسم إشارة للبعيد (یہ) للجمع والمفرد

مثال ١:

اجنبی شخص اُس كے سامنے كھڑا اتھا- اسد نے آنكھوں پہ زور دے كر دیكھا تو اُسے یاد آیا كہ **یہ** وہی شخص تھا جو پہلے یا دُوسرے روز اُس كی پیشی كے وقت تھانیدار كے دفتر میں موجود تھا، اور جس كو وہ اس سے پہلے بھی كہیں دیكھ چكا تھا - اُس شخص نے لالٹیں زمین پر ركھ دی اور تعفن كی وجہ سے ناك سكیڑ كر كوٹھڑی میں اِدھر اُدھر دیكھنے لگا - اس كی نظر فضلے كے برتن پر پڑی- ایک قدم آگے بڑھ كر اور ذرا سا جُھك كر اُس نے غور سے برتن كو دیكھا اور جیب سے رومال نكال كر ناك پر ركھ لیا- پھر وہ برتن كی طرف پُشت كر كے كھڑا ہو گیا-

"میرا نام ذو الفقار ہے-" وہ بولا-

ابھی اُس نے اپنا جُملہ بھی پُورا نہ كیا تھا كہ اسد كو یاد آیا كہ اُس نے كہاں اُس شخص كو دیكھا تھا- اُس كا ذہنی كئی برس، اور سینكڑوں كوس، پیچھے كی طرف دوڑ گیا اور وہ حیرت زدہ آنكھوں سے بیٹھا اُسے دیكھتا رہا- اس شخص كو اسد نے اپنے شہر كے سكول میں دیكھا تھا-..... (٣٥)

الترجمة:

وقف شخص غريب أمامه. نظر اسد مركزًا بقوة على عيونه فتذكر أنه هذا هو الشخص الذي كان موجودًا في مكتب الضابط وقت عرضه في المرة الأولى أو الثانية، والذي رآه بمكان ما قبل ذلك. وضع هذا الشخص المصباح على الأرض وأغلق أنفه بسبب رائحة العفن، وبدأ النظر في كل ناحية بالزنزانة. وقع نظره على إناء قضاء الحاجة. تقدم خطوة للأمام وانحنى قليلاً ونظر للإناء جيدًا وأخرج منديلاً من جيبه ووضعه على أنفه. ثم وقف جاعلاً ظهره للإناء.

قال: "اسمي ذو الفقار"

لم يكمل جملته وكان اسد وقد تذكر أين رأى هذا الشخص. عاد بذاكرته عدة سنوات ومسافة آلاف الياردات وظل ينظر إليه وهو جالس بعيون مندهشة. كان اسد قد رأى هذا الشخص في مدرسة مدينته.

التحليل:

يعرض المقطع السابق لحظة دخول ذو الفقار إلى اسد في الزنزانة.

اسم الاشارة "یہ" عنصر اشاري يحتاج إلى مفسر لمعرفة المرجع، وذلك لا يتسنى هنا إلا بالرجوع إلى سياق المقام، والذي يوضح أن هناك شخص يقف أمام اسد. ويتضح أن "یہ" تحيل إلى هذا الشخص. أما العنصر ف "ہی" تحيل إلى كلمة شخص والتي يفسرها السياق اللغوي ومرجعه هو الشخص الذي رآه عندم عرض أول مرة في حجرة الضابط وهو ذو الفقار.

ونلاحظ هنا أن أسماء الإشارة بشكل عام نلجأ فيها إلى السياق اللغوي في إسنادها لمرجعها، ولكن أحيانًا لا يفسرها إلا سياق المقام.

ب. الإشاريات المكانية ((Spatial Deixis

وهي عناصر تشير إلى أماكن يعتمد استعمالها وتفسيرها على معرفة مكان المتكلم، أو على مكان آخر معروف للمخاطب أو السامع، ويكون لتحديد المكان أثره في اختيار العناصر التي تشير إليه قربًا أو بعدًا.

مثال ١:

"دماغ ٹھکانے آپا؟" تھانیدار نے پُوچھا۔

"میرا دماغ ٹھکانے پر ہے۔"

"گویا اقبال جُرم کر رہے ہو؟"

"میں کسی ایسی بات کا اقبال نہیں کر رہا جو میں نے نہیں کی۔"

"اوہو[٣٦]، اب تو تم چٹاخ پٹاخ بول رہے ہو، شاعر صاحب۔"

"میں نے سب کچھ بتا دیا ہے۔ اس کے علاوہ مجھے کسی بات کا علم نہیں کیا۔ میں نے کچھ نہیں کیا۔ میں صرف ایک گواہ ہُوں۔"

"تم یں معلوم ہے اس کا نتیجہ کیا ہو گا؟"
"کیا ہوگا؟"
"میں تم یں بتاتا ہوں- اس کا نتیجہ یہ ہوگا کہ ساری عُمر **یہاں** ، " اُس نے اپنا ڈنڈا اُٹھا کر حوالات کی کوٹھڑی کی جانب اشارہ کیا،" سڑتے رہوگے-"(٣٧).

الترجمة:

سأله الضابط: هل أنت منتبه يا بابا(٣٨).
"منتبه."
"قل، هل ستعترف بارتكاب الجريمة؟"
"لن أعترف بمثل هذا الأمر الذي لم أرتكبه"
"أوه، أنت تتحدث الآن بطلاقة، يا سيدي الشاعر"
"قد ذكرت كل شيء. أكثر من ذلك لا أعرف أي شئ آخر. أنا لم أفعل شيئًا. أنا مجرد شاهد."
"أتعرف ماذا ستكون نتيجة هذا؟"
"ماذا ستكون؟"
"سأخبرُك، ستكون نتيجته أن طول العمر هنا"، ورفع عصاه وأشار ناحية الزنزانة، "ستتعفن"

التحليل:

المقطع السابق جزء من تحقيق الضابط مع "اسد".

نجد أن التعبير "**یہاں**" هو ظرف مكان بمعنى (هنا)، وهو تعبير غير محدد الإحالة، وبالرجوع إلى سياق المقام يتضح أن هذا التعبير يحيل إلى الزنزانة، وهي ما يشير إليه المتكلم.

مثال٢:

-كنت أنظر إلى هذا الجرو الصغير ذي الوجه الحزين في القفص. كان لسان حاله يقول "آه، لست سعيدًا هنا أبدًا، هل لك أن تطلق صراحي؟"(٣٩)).

تعبير "هنا" ليس المقصود به مكان المتكلم وإنما يقصد به المكان الموجود به الجرو وقت التكلم.

مثال٣:

ولی نے دریا دلی سے اسد کے ہاتھ سے اس کا حمام دستہ(٤٠) لیا اور اُسے اپنی ٹانگوں کے بیچ رکھ کر پیسنے لگا- ولی دستے کو حمام کے اندر مخصوص چکروں میں چلاتا تھا ، سات بار دائیں اور سات بار بائیں- اسد نے کئی بار گنا تھا، مگر ان چکروں کی تعداد کبھی کم

ہوئی تھی نہ زیادہ ممیشہ ایک سی رہی تھی ، گو اسے یقین تھا کہ ولی نے خود اپنے ہاتھ کے یہ چکر کبھی گئے نہ تھے- بس اُس کی عادت پکی ہو چکی تھی-

"اپنا کام ختم کر لیا؟" اسد نے پوچھا-

"کیا فرق پڑتا ہے؟" ولی نے مطب پر ایک نفرت بھری نگاہ ڈال کر کہا - میرا ہو یا تمہارا، کبھی ختم ہُوا ہے؟"

"تعجب ہے-" کچھ دیر کے بعد اسد دُور جنگل میں دیکھتے ہُوئے بولا - "یہ آیا کہاں سے؟"

"اوپر سے-"

"انہوں" اسد نے نفی میں سر ہلایا ، "کوئی ایک آدھ باگھ کبھی سردیوں میں نیچے اُتر آئے تو ٹھیک ہے، ماننے والی بات ہے- مگر یہ جانور تو ہی یہاں پایا ہی نہیں جاتا"

"کہاں پایا جاتا ہے؟"

"جنوب میں کہیں-" اسد نے جواب، گوالیار، بنگال-"(٤١)

الترجمة:

أخذ ولى آلة الطحن (الهون) الخاصة به من يد اسد بلطف، ووضعها بين رجليه وبدأ يطحن. كان ولى يحرك يد الإناء بشكل دائري معين داخل الوعاء، سبع مرات في الجانب الأيمن وتسع مرات في الجانب الأيسر، وقد عدّهم اسد عدة مرات، كانت تقل عدد الحركات الدائرية أحيانًا لكنها لم تزد، فكانت ثابتة دائمًا رغم يقينه من أن ولى لم يعدَّ أبدًا عدد حركاته الدائرية، فقط أصبحت عادة راسخة عنده.

قال اسد: "هل أنهيتَ عملك؟"

ألقى ولى نظرة مليئة بالكره ناحية العيادة وقال: "هل يفرق معك؟"، عملي أو عملك، هل ينتهي أبدًا؟"

قال اسد بعد فترة وجيزة وهو ينظر ناحية الغابة: "عجيب، من أين جاء هذا؟"

"من أعلى"

حرك رأسه بالنفي "لا"، لو ينزل أحد النمور الهندية في فصل الشتاء إلى أسفل لكان كلامك صحيحًا والأمر مقبولاً. إنما لا يمكن أن يتواجد هذا الحيوان هنا."

"أين يُعثر عليه؟"

أجاب اسد: "في الجنوب"، "گواليار وبنگال."

التحليل:

المقطع السابق حوار بين اسد وولى في گمشد (فناء عيادة حكيم)، وهما يطحنان الأعشاب ويتحدثان عن النمر الهندي.

نجد أن التعبير الإشاري "**ی ہاں**" هو ظرف مكان بمعنى (هنا)، وهو تعبير غير محدد الإحالة، وبالرجوع إلى سياق الموقف يتضح أن هذا التعبير يحيل إلى "منطقة گمشد". حيث يوجد المتكلم.

مثال ٤:

"رات کو میں نے تمہیں دیکھا -" یاسمین نے کہا۔

"کب؟"

"آدھی رات کے بعد کا وقت تھا۔تم میز پہ بیٹھے لکھ رہے تھے-"

"کہاں سے دیکھا تھا؟"

"باورچی خانے سے-"

"میں نے تمہیں نہیں دیکھا "

تم نے ادھر دیکھا ہی نہیں-"

"دیکھا تھا۔ باورچی خانے میں اندھیرا تھا۔ تم اندھیرے میں کیا کر رہی تھیں؟"

"پانی پینے گئی تھی-"

"کل رات تو سردی تھی-"

"ہاں-"

"تمہیں سردی میں پیاس لگی تھی؟"

"ہاں-"

"اور **وہاں** تُم نے کیا کیا؟"

"کچھ نہیں-(٤٢)

الترجمة:

قالت ياسمين: رأيتك ليلاً"

"متى؟"

"بعد منتصف الليل. كنت تجلس تكتب على المنضدة."

"من أين رأيتيني؟"

"من المطبخ."

"أنا لم أركِ."

"أنت لم تنظر هناك"

"نظرت وكان المطبخ مظلمًا. ماذا كنتِ تفعلين بالظلام؟"

"ذهبت لأشرب ماء"

"الليلة الماضية كانت باردة"

"نعم"

"أشعرتي بالعطش في البرد؟"
"نعم"
"وماذا كنت تفعل هناك؟"
"لا شيء"

التحليل:

المقطع السابق حوار بين (اسد وياسمين) في ميدان وسط الغابات، حينما خرج اسد تتبعته ياسمين وجلسا يتحدثان سويًا. وكانت ياسمين تتحدث عن أنها شاهدته من المطبخ وهو يجلس يكتب على المنضدة في ليلة أمس.

التعبير الإشاري "وەان" هو ظرف مكان بمعنى (هناك)، وهو تعبير غير محدد الدلالة، وبالرجوع إلى سياق المقام يتضح أن هذا التعبير يحيل إلى حجرة أسد حيث كان يجلس، كما يدل هذا التعبير الإشاري "**وەان**" على بعد مكان المتكلم عن المكان المشار إليه.

مثال ٥:

كىا ىە درست ہے كە چند ماه تک علاج كرانے كے بعد تم كچھ عرصے كے لىے گشمد سے چلے گئے تھے ؟"
"جى ەان-"
"تھانىدار نے رجسٹر مىں دوچار لفظ لكھتے ہونے اونچى آواز مىں اپنے آپ كو سے دھراىا، درست ہے-" پھر بولا،" اپنے گھر گئے تھے؟"
"من؟"
"جب تم كچھ عرصے كے لىے ىەاں سے گئے تم كىا اپنے گھر واپس گئے؟"
"نەىں-"
"پھر كەاں گئے؟"
گجرات-"(٤٣).

الترجمة:

هل صحيح أنك بعد شهور من علاجك رحلت عن گمشد لفترة؟"
"نعم."
أعاد الضابط بصوت خفيض عدة كلمات وهو يدونها بمحضر التحقيق: "مضبوط"، ثم قال: هل ذهبت لمنزلك؟"
"ماذا؟" (ها)
"عندما ذهبت من هنا لفترة هل عدت بعدها إلى منزلك؟"

"لا"

"فأين ذهبت؟"

" إلى الگجرات."

التحليل:

المقطع السابق حوار بين اسد والضابط في فناء عيادة حكيم، أثناء التحقيق في مقتل حكيم صباح ليلة قتل حكيم؛ أي يوم الثلاثاء.

التعبير الإشاري "یہاں" ظرف مكان بمعنى (هنا)، لابد من الرجوع إلى سياق الموقف لمعرفة مرجعه، ومرجعه هو " منطقة گمشد"، حيث يوجد المتكلم.

ج . الإشاريات الزمانية(Temporal Deixis)

أي الوحدات الدالة على الزمان، وهي تشير إلى العلاقات الزمانية في المقام، فكلمة الآن تفيد حدوث الشيء أثناء وقت الكلام في المقام، وأيضًا تعابير مثل أمس وغدًا والأسبوع القادم واليوم والليلة، وتعتمد هذه التعابير الإشارية على معرفة وقت الكلام(٤٤).

مثال ١:

جب میں باہر سے لوٹی تو رات پڑ چکی تھی اور تُم ابھی تک وہیں کھڑے تھے، گھر کی جانب پُشت کیے، پتھر کے بُت کی طرح - آسمان **پہ** **اُس رات** کو چھوٹا سا چاند تھا - یکدم میراجی چاہا کہ تمہیں دیکھوں- اندر جانے کی بجائے میں دروازے سے ذرا آگے نکل آئی، تاکہ تمہارا سر آسمان کے سامنے آجائے- وہاں ایک لحظے کے لیے رُک کر میں نے تمہیں دیکھا اور پھر واپس چلی گئی ..... مجھے یہ بھی پتا چل گیا کہ تُم ہمارے علاقے سے نہیں ہو۔(٤٥)

الترجمة:

عندما عدتُ من الخارج كان قد حل الليل، وكنت أنت واقفًا هناك وقتها، وظهرك للمنزل مثل صنم حجري، وكان القمر بالسماء بهذه الليلة صغيرًا. فجأة وددت أن أنظر إليك. وبدلاً من أن أدخل خرجت قليلًا من الباب حتى تبدو رأسك في مواجهة السماء. توقفت للحظة هناك ونظرت إليك ثم عدتُ..... وعرفت أنك لست من منطقتنا."

التحليل:

المقطع السابق جزء حوار بين اسد وياسمين.

يعتبر التعبير الإشاري "اس رات" وهو ظرف زمان بمعنى هذه الليلة تعبيرًا إشاريًا زمانيًا، غير محدد الدلالة، لابد من الرجوع إلى سياق المقام لمعرفة مرجعه وهو الزمن الذي يقصده المتكلم، ومرجعه المقصود هنا هو الليلة التي قبل ذهاب اسد بيومين للگجرات.

د. الإشاريات الاجتماعية ((Social Deixis

تشير إلى العلاقات الاجتماعية بين المتكلمين والمخاطبين من حيث هي علاقة رسمية Formal أو غير رسمية Informal، والفروقات الاجتماعية بين الأفراد، وفي مخاطبة من هم أكبر سنًا أو أكبر مقامًا، ويتضح ذلك في الألقاب مثل: حضرتك، سيادتك، سعادتك، جنابك، فخامة الرئيس، جلالة الملك، سمو الأمير. واستخدام الضمائر الدالة على صيغ الاحترام مث استخدام الجمع لمخاطبة المفرد(٤٦).

مثال ١:

وہ اٹھا اور کمر تنے کے ساتھ لگا کر سیدھا کھڑا ہوگیا۔ اُس نے سر کو دائیں اور بائیں آہستہ آہستہ جھٹکے دیے ، جیسے کسی خیالی بوجھ کو اُتار کر پھینک رہا ہو۔ جھاں وہ بیٹھی ہے ، اس نے بے خیالی سے سوچا، میں آسانی کے ساتھ ہاتھ بڑھا کر اسے چُھوسکتا ہوں۔ وہ پھر اپنی جگہ پر بیٹھ گیا۔

"پتا ہے تمہارے نام کیسے رکھا گیا تھا، **یاس**؟"

"کیسے؟"

"تمہارے باپ نے مجھے بتایا تھا۔"

"بتاؤ ؟"

"جب وہ تمہیں یہاں لے کر آیا تو تم بہت چھوٹی سی تھیں۔ اس وقت شاید تمہارا کوئی اور نام تھا۔"

"فاطمہ"

"فاطمہ اچھا نام ہے"(٤٧).

الترجمة:

نهض ووقف مستقيمًا مستندًا بظهره إلى جذع الشجرة. التفت برأسه يمينًا ويسارًا بهدوء، وكأنه يتخلص من عبء أي تفكير ويلقه بعيدًا، جلست هي وفكر هو بداخله في: " يمكنني أن أمد يدي بسهولة وألمسها"، ثم جلس مكانه.

"ياس، أتعرفين كيف تمت تسميتكِ؟"

"كيف؟"

" أخبرني والدكِ"

"أخبرك؟!."

"عندما أتى بكِ إلى هنا كنتِ صغيرة جدًا. وقتها ربما كان لكِ اسمًا آخر."

"فاطمة."

"فاطمة اسم جميل."

التحليل:

المقطع السابق حوار بين اسد وياسمين، وتعبير "ياس" يحيل إلى ياسمين، حيث أن اسد ؛مك ينادي ياسمين بـــ "ياس" وهو تصغير لإسم ياسمين، وهذا يدل على أن العلاقة بين اسد وياسمين علاقة فيها ود ومحبة تصل إلى حد أنه ينطق إسمها بهذا الشكل، وهكذا يعد "ياس" تعبير إشاري إجتماعي يعبر عن علاقة التودد بين المتكلمين (اسد، وياسمين). ولم تتضح هذه العلاقة بدون الرجوع إلى سياق المقام.

خاتمة:

وعن طريق سياق الموقف يمكن تحديد مرجع الأسماء سواء كانت اسم علم أو اسم معرفة أو نكرة، والضمائر (المتكلم والمخاطب)، والاشاريات الدالة على الزمان والمكان. ويساعد كذلك على تحديد المعلومات المشتركة بين المتكلم والمخاطب، فيجب معرفة هوية المتكلمين والإطار الزماني والمكاني للحدث اللغوي لإحالة كل عنصر إشاري إلى مدلوله للوصول إلى الفهم الصحيح للنص وتأويله.

فالإحالة تساهم في خلق عالم النص، حيث تربط اللغة بسياق المقام. فمحلل النص يهتم بالاستعمالات الحقيقية للتعبيرات اللغوية في إطارها السياقي، وليس بالاستعمالات الممكنة لهذه التعبيرات.

الهوامش

[١]- ج. ب.براون وج.يول-تحليل الخطاب-ترجمة:محمد لطفي الزليطي، منير التريكي-جامعة الملك السعود،الرياض-١٩٩٧م-ص٢٤٦،٢٤٥.
وانظر :فان دايك-علم النص مدخل متداخل الاختصاصات-ترجمة وتعليق: سعيد حسن بحيري- دار القاهرة للكتاب-ط١-ص٤٣.

[2]-Hélène Perdicoyianni Paléologou-the Exphoric and Endoforic usages of Demonstratives in Euripides and seneca's tragedies.1.quaderni Urbinati Di Classica,81(3),61-77,2005-Retrieved from http://www.jastor.org/stable/2054687-p61.

[٣]- الأزهر الزناد- نسيج النص (بحث ما يكون به الملفوظ نصًا)-المركز الثقافي العربي،بيروت- الطبعة الأولى-١٩٩٣م -ص١١٩.

[٤]- روبرت دي بوجراند-النص والخطاب والإجراء-ترجمة: تمام حسان-عالم الكتاب،القاهرة- الطبعة الثانية-٢٠٠٧م -ص٣٣٢.

[5]-lana Rings- Exophoric Reference in Beginning Textbooks. Die Unterrichtspraxis/ Teaching German, 19(2), 193–199-1986- http://doi.org/10.2307/3530702-p193.

[٦]- الأزهر الزناد-نسيج النص-ص١١٩.

[٧]- براون ويول-تحليل الخطاب-ص٢٤٧،٢٤٦.

[٨]- المرجع السابق-ص٢٤٧.

[٩]- كلماير وآخرون-أساسيات علم لغة النص مدخل إلى فروضه ونماذجه وعلاقاته وطرائقه ومباحثه-ترجمة وتعليق: سعيد حسن بحيري-زهراء الشرق-القاهرة-ط١- ٢٠٠٩-ص١٤٧.

[١٠]- براون ويول-تحليل الخطاب-ص٢٤٧،٢٤٦.

[١١]- جورج يول-التداولية-ترجمة:قصي العتّابي-الدار العربية للعلوم ناشرون-الطبعة الأولى- ٢٠١٠م -ص٣٩.

[١٢]- جاك موشلر، آن ريبول-القاموس الموسوعي للتداولية-ترجمة:مجموعة من الأساتذة-المركز القومي للترجمة،تونس-الطبعة الثانية-٢٠١٠م -ص١٣٩،١٣٨.

[١٣]- جورج يول- التداولية- ص٣٧.

[١٤]- جاك موشلر- آن ريبول- القاموس الموسوعي للتداولية- ص١٤٠.

[١٥]- تودوروف- شاف- ستروسن-دوميت-فريجه-بيث- دافدسون-المرجع والدلالة في الفكر الحديث -ترجمة:عبد القادر قنيني- أفريقيا الشرق- ط٢-٢٠٠٠م-ص٣٨.

[١٦]- جورج يول- التداولية-ص٤٤،٤٠.

[١٧]- براون ويول-تحليل الخطاب-ص٢٥٢.

[١٨]-براون ويول-تحليل الخطاب-ص٢٥٢.

[١٩]-المرجع السابق-ص٢٥٤.

[٢٠]- عبدالله حسين- باگ هـ- كتابيات-٢٠١٠م -ص٣٧.

[٢١]-جورج يول-التداولية-ص٤١.

[٢٢]-رمز يدل على وجود تنغيم (نبر) في الكلمة. النبر هو إشارات غير لغوية تتخذ وسيلة للتعبير عن دلالة ما كالإيقاع والسرعة في الكلام، ورفع الصوت، حيث أن كل ناطق باللغة يعرف ما

للصراخ والهمس من وظيفة دلالية. انظر: فرانك پالمر-مدخل إلى علم الدلالة-ترجمة: خالد محمود جمعة-مكتبة العروبة للنشر والتوزيع-١٩٩٦م-ص٤٢.

[٢٣]-براون ويول-تحليل الخطاب-ص٢٥٠.

[٢٤]-جورج يول-التداولية-ص٤١.

[٢٥] -المرجع السابق-ص٤١.

[٢٦]-عبدالله حسين-باگھ-ص١٠٥.

[٢٧]-القاموس الموسوعي للتداولية-ص١٢.

[٢٨]-صلاح الدين صالح حسنين - الدلالة والنحو-ص٤١.

[٢٩]- مولوی عبد الحق-قواعد اردو - انجمن ترقی اردو (ھند)، نئی دلّی-سولھویں ایڈیشن-١٩٩٤ء.-ص ٧٤.

[٣٠]-المرجع السابق-ص٧٥.

[٣١]-عبدالله حسين- باگھ ــ-ص٣٥، ٣٦.

[٣٢]- المرجع السابق -ص١١٣.

[٣٣]-المرجع السابق - ص١٩٩.

[٣٤]- تودوروف- شاف- ستروسن-دوميت-فريجه-بيث- دافدسون-المرجع والدلالة في الفكر الحديث -ترجمة:عبد القادر قنيني- أفريقيا الشرق-ط٢-٢٠٠٠م-ص٣٩.

[٣٥] - عبدالله حسين- باگھ -ص١٦٣.

[٣٦]-كلمة للتعبير عن التعجب-انظر:مولوی فيروز الدين-فيروز اللغات (اردو جامع)- فيروز سنز، لاھور.

[٣٧]-عبدالله حسين- باگھ -ص١٢٦.

[٣٨]-كلمة بابا هنا للتهكم.

[٣٩]-جورج يول- التداولية-ص٣٣.

[٤٠]-هي آلة تستخدم للطحن، وهي مكونة من جزأين: الأول هو وعاء يوضع به ميا يراد طحنة، والثاني عبارة عن عصا غليظة يتم تحريكها داخل الوعاء للطحن، وفي العربية يشبه الهون.

[٤١]-عبدالله حسين- باگھ -ص٢٢.

[٤٢]- المرجع السابق -ص٣٢،٣١.

[٤٣]- المرجع السابق -ص١٠٥.

[44]-Nicholas Allot -key terms in pragmatics-2010- p58.

وانظر: -جورج يول - التداولية-ص٣٤.

[٤٥] -عبدالله حسين- باگھ -ص٣٦.

[٤٦] - جورج يول-التداولية-ص٣٠،٢٩.

[٤٧] -عبدالله حسين- باگھ -ص٣٣،٣٢.